الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 28 رجب 1422 هـ 16 اكتوبر 2001 العدد 8358

بريد طباعة

المعرض المصري في السعودية يفتتح غدا وسط شكوك بعدم جدواه

جدة: جمال بنون

يبدأ وفد من رجال الأعمال المصريين غدا مباحثات ومناقشات مع الجانب السعودي تتعلق بدعم المشاريع المشتركة، وزيادة الاستثمار في البلاد، إضافة إلى رفع حصة مساهمات الجانب المصري في المشاريع المشتركة في السعودية.

ويتزامن قدوم الوفد الاقتصادي مع افتتاح الدورة الحادية عشر لمعرض المنتجات المصرية الذي يفتتح مساء غد في مركز الحمراء الدولي للمعارض والمؤتمرات والذي تنظمه الهيئة العامة لشؤون المعارض والأسواق الدولية وشركة المعارض السعودية. وينتظر أن يحضر حفل الافتتاح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر.

وقال لـ«الشرق الأوسط» محمد السيد شمس نائب الرئيس في الهيئة العامة لشؤون المعارض والأسواق الدولية، ان المعرض كانت له إيجابيات في السنوات الأخيرة، حيث ساهم في نمو التبادل التجاري بين البلدين، مشيرا إلى أن المعرض سوف يدعم مشروع منطقة التجارة الحرة بين السعودية ومصر وكذلك مع بعض دول الخليج، خاصة أن حجم التبادل التجاري قد بلغ بين البلدين 1.155 مليار دولار. ومعروف أن منطقة التجارة الحرة بين السعودية ومصر هي إحدى ثمرات زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مصر، وقد تشكلت لجان عليا بين البلدين يرأسها وزراء الخارجية ويتوقع أن يبدأ العمل بالمنطقة الحرة مطلع عام 2004 بعد أن تم توقيع بروتوكول مبدئي بهذا الخصوص.

وبين محمد السيد أن الهدف من المعرض هو التعريف بالانشطة الجديدة للشركات والمصانع وعقد صفقات جديدة. وفي ما يتعلق بجذب استثمارات مصرية إلى السعودية وإقامة مشاريع مشتركة في ظل الانفتاح الاقتصادي وإنشاء الهيئة العليا للاستثمار، فإنه يتوقع أن تظهر مشاريع جديدة مشتركة في مجال تصنيع الأجهزة المنزلية، يذكر ان في السعودية نحو 35 مشروعا مصريا مشتركا تقدر استثماراته بنحو 90 مليون دولار.

من جهته قال مصطفى نوفل الوزير المفوض التجاري، ان السعودية تمثل 28 في المائة من إجمالي حجم التبادل التجاري لمصر مع الدول العربية. ويتوقع أن تشارك160 شركة تمثل كافة القطاعات الإنتاجية مثل الصناعات الغذائية، والملابس، والمنسوجات والمنتجات الكيميائية والصناعات المعدنية والأدوات المنزلية والسيراميك ومواد البناء والبرمجيات والأثاث ومنتجات خان الخليلي والمواد البلاستيكية.

وتركز الهيئة العامة للمعارض والأسواق، على نشاط قطاع البرمجيات التي بدأت تشكل سوقا كبيرا في الدول العربية والسعودية بشكل خاص. ويقول مصطفى نوفل، ان صناعة البرمجيات أحد الأنشطة التي ارتفع الطلب عليها بشكل مباشر في السنوات الأخيرة على المستوى العالمي، مما يعني أن المجال مفتوح لتصنيع البرمجيات. والشيء الآخر الذي يعترف به المصريون هو أنهم لم يتغلبوا على مشكلة التعبئة والتغليف التي لا

تتم وفق معايير منظمة أو «مجودة»، الأمر الذي يفقد هذه المنتجات الكثير من قيمتها في السوق. ويضيف نوفل هنا أن العديد من الشركات المصريةَ لاحظت هذا القصور، لذلك قامت بإيجاد تعبئة محلية وأخرى خارجية تتسم بالجودة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة